

كلباء على بعد 90 دقيقة من كتابة التاريخ



عاد اتحاد كلباء من استاد آل مكتوم في دبي بفوز على النصر 2-1 جعله الأقرب للتأهل إلى نهائي كأس الخليج العربي، عندما يخوض لقاء إياب نصف النهائي على أرضه. ويحلم «النمور» بتأهل تاريخي إلى نهائي كأس الخليج العربي، ومن ثم محاولة إحراز اللقب الذي سيكون تاريخياً أيضاً للنادي الأصفر الذي لم ينل أي لقب رسمي منذ تأسيسه. وأتى الفوز على النصر مستحقاً لاتحاد كلباء، الذي يقدم موسماً استثنائياً في الدوري، وهو يسعى لأن ينال مكافأة ذلك في كأس الخليج العربي؛ حيث يحتاج إلى الفوز في مباراتين ليتوج بطلاً لأول مرة. ولم ينتظر اتحاد كلباء سوى 6 دقائق ليفتح التسجيل بعدما عاقب محمد فوزي فريقه النصر مرتين، الأولى عندما لمس الكرة بيده وطرده بالبطاقة الحمراء وأجبره على اللعب بعشرة لاعبين، والثانية بعدما سجل التوجولي بينيل ملايا هدف التقدم من ركلة الجزاء التي تم احتسابها. وعزز ناصر عبد الهادي هدف التقدم الثاني لفريق كلباء في الدقيقة 18، وقلص توزي النتيجة للنصر من ركلة جزاء في الدقيقة 38، ليبقى على أمل بسيط ل«العميد» في لقاء الذهاب يوم 2 مارس/آذار على ملعب اتحاد كلباء.

وخاض النصر أول مباراة رسمية تحت قيادة مدربه الأرجنتيني رامون دياز الذي حل بديلاً للكرواتي كرونوسلاف، ومن الصعب الحكم على الفريق وهو يلعب بعشرة لاعبين لمدة 84 دقيقة، لكن عموماً بدأ النصر منذ فترة يعاني أزمة فنية؛ حيث إن مفاتيح لعبه بعيدين كلياً عن مستواهم الحقيقي.

من جهة أخرى، أبدى الأوروغوياني خورخي داسيلفا، مدرب اتحاد كلباء، سعادته بالفوز في ملعب النصر، وقال بعد المباراة: «تمنيت تسجيل فارق أهداف أكبر لتسهيل مهمة الإياب، لكن عموماً راض عن الأداء على الرغم من أننا عانينا العديد من الغيابات».

وأضاف: «أتوقع مباراة صعبة في الإياب، لكن طموحنا كبير في التأهل للنهائي للمرة الأولى، ونسعى إلى تحقيق إنجاز تاريخي، والكرة الآن بين أقدام اللاعبين».

وعن المباراة، قال: «ركلة الجزاء وطرد لاعب النصر المبكر، حول مسار المباراة، خاصة بعدما باغتتنا منافسنا في ملعبه بالضغط العالي وطريقة لعب مختلفة».

سيناريو صعب

من جانبه، قال الأرجنتيني رامون دياز مدرب النصر: «المباراة اتخذت منحى أصعب بعد ركلة الجزاء والطرد المبكر لمحمد فوزي، ليست هذه البداية التي تمنيت أن استهل بها مشواري مع الفريق».

وأوضح: «الظروف الطارئة فرضت علينا إشراك 3 لاعبين لأول مرة في التشكيلة، وأعتقد بأن المهمة لم تنته بعد». «ومواجهة الإياب مفتوحة على كل الاحتمالات، والنصر يملك الأسلحة المناسبة للرد على اتحاد كلباء في الإياب».